

# التَّحْقِيقُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الثاني والخمسون

ذو الحجة 1443هـ / يوليو 2022م

المجلد السادس والعشرون

رئيس التحرير

أ.د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوكة

أ.د. محمّد سعدو الجرف

أ.د. جمال أحمد بشير بادي

أ.د. وليد فكري فارس

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

أ.د. عاصم شحادة علي

أ.د. جودي فارس البطاينة

أ.م.د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ.م.د. عبد الرحمن حللي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

## الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	فتحي ملكاوي — الأردن
عبد الخالق قاضي — أستراليا	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الرحيم علي — السودان	محمد بن نصر — فرنسا
نصر محمد عارف — مصر	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	رزالي حاج نووي — ماليزيا

طه عبد الرحمن - المغرب

## Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Fathi Malkawi, Jordan	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul Rahim Ali, Sudan
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Taha Abderrahmane, Morocco	

© 2022 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

### Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*  
Research Management Centre, RMC  
International Islamic University Malaysia  
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia  
Tel: (603) 6421-5074/5541  
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my  
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:  
IIUM Press, International Islamic University Malaysia  
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia  
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298  
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

# التَّحْرِيرُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد السادس والعشرون      ذو الحجة 1443هـ / يوليو 2022م      العدد الثاني الخمسون

## المحتويات

كلمة التَّحْرِير	هيئة التَّحْرِير	8 - 5
<b>بحوث ودراسات</b>		
■ منهج القرآن الكريم في إدارة السلوك الإنساني: دراسة تحليلية	رضوان جمال يوسف الأطرش	33 - 9
■ التجربة الماليزية في التأمين التكافلي: دراسة تحليلية	روضة الفردوس بنت فتاح ياسين فارس جعفري	70-35
■ موقف شيخ الإسلام ابن تيمية من العصمة النبوية	محمد أكرم لال الدين	98 - 71
■ تحديد الخطاب الدعوي: ضروراته الشرعية ومشروعاته الإصلاحية	عبد التواب مصطفى خالد معوض	127 - 99
■ التَّطَوُّر المصطلحي لمفهوم "الحكم الاستثنائي" بين القرنين الرَّابِع والثَّامَن المجرَّيَن	غزالة نوري بن عاشور صالح قادر الزنكي أيمن الطيب بن نجى	162 - 129
■ أثر فرط تناول المنشطات الجنسية الكيميائية (الطبية) على الصحة العامة وحكمها في الشريعة الإسلامية	جمال أحمد زيد الكيلاني	187 - 163
■ أثر فرط تناول المنشطات الجنسية الكيميائية (الطبية) على الصحة العامة وحكمها في الشريعة الإسلامية	محمد سعيد الخصب عاصم شحادة علي	212 - 189
■ الملامح الإسلامية في مسرحيات علي أحمد باكثير دراسة تحليلية	زنبب طوالي نصر الدين إبراهيم أحمد حسين سفينة عبد الهادي	230 - 213
■ النزول الجملي للقرآن الكريم بين توفيقية الاجتهاد وتوفيقية: دراسة نقدية	نجم أديوي شرف سعيد عبد الله بوصيري	256 - 231
■ دور الأديان في بناء حضارة الإنسان: الدين الإسلامي نموذجًا	فريدة حايذ	285 - 257
■ الإجراءات الإدارية المتعلقة بوباء كوفيد-19 من منظور القواعد الفقهية: دراسة مقارنة بالقانون الصحي الليبي	لؤي عبدالسلام محمد أبوسعد محمد حافظ بن جمال الدين روزمان بن محمد نور	316 - 287

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

## أثر التداخل اللغوي والنقل السلبي للأصوات في اكتساب الكلمات العربية لدى الناطقين بالتركية

The Effect of Linguistic Interference and Negative Transfer on Sounds in Acquiring Arabic Vocabulary for Turkish Speakers

*Kesan Gangguan Linguistik dan Pemindehan Negatif pada Bunyi untuk Memperoleh Perbendaharaan Kata Bahasa Arab untuk Penutur Bahasa Turki*

عاصم شحادة علي\*، زينب ظوالي\*\*

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التداخل اللغوي والنقل السلبي للأصوات في اكتساب الكلمات العربية لدى الدارسين الأتراك، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة التداخل اللغوي في اكتساب اللغة الثانية، وفي استعراض الكلمات التركية المقترضة من العربية التي تؤدي إلى النقل السلبي للأصوات في تعلم العربية لدى الناطقين بالتركية، وقد أثبتت النتائج حضور التداخل اللغوي بين اللهجات العربية، وأنه نتيجة الاحتكاك بين اللغات، وأن اللغة الأم أثرت في اكتساب اللغة الثانية، وأشارت النتائج أيضاً إلى الفروق بين التداخل اللغوي والتوافق اللغوي في اللغتين الأم والثانية، وإلى التوافق بين اللغتين التركية والعربية في الكلمات المقترضة من العربية إلى التركية، فقد تغيرت تلك الكلمات صوتياً ودلالياً مع مرور الزمن حتى اليوم لأسباب

---

\* أستاذ دكتور (بروفيسور) بقسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، البريد الإلكتروني: muhajir4@iium.edu.my

\*\* جيسون / مركز - شهيد ظفر كوناك، المدرسة الثانوية، تركيا، البريد الإلكتروني: zeynepzivali@gmail.com

عدة، وعليه اكتشف البحث التغيرات الصوتية والدلالية في هذه الكلمات التركيبية المقترضة من العربية، وخلص إلى وقوع الأخطاء اللغوية الناجمة عن النقل السلبي المتعلق بالتداخل اللغوي في الكلمات العربية على المستويين الصوتي والدلالي، وذلك اعتماداً على تحليل إجابات الطلبة الأتراك عن أسئلة الاختبار.

**الكلمات المفتاحية:** التداخل اللغوي، النقل السلبي، الاقتراض، تغير الصوت، تغير الدلالة، الأخطاء اللغوية.

### Abstract

This research aims to study the effect of linguistics overlap and negative transfer on the acquisition of Arabic vocabulary on Turkish students. This research employs the descriptive approach in studying linguistic interference in second language acquisition, and in identifying the Turkish vocabulary borrowed from Arabic language that leads to the negative transfer in terms of phonetics. Also, this research employs the analytical approach in the presence of the negative effects of Turkish vocabulary borrowed from Arabic language on learning Arabic words phonetically for Turkish speakers. The research has found that linguistic interference between Arab dialects do exist, and that it is the result of friction between languages, and that the mother tongue language also affected the acquisition of the second language. This study points out the differences between linguistic interference and linguistic compatibility in the original language and the second language. The study also has discovered that the compatibility between the Turkish language and the Arabic language in the Turkish vocabulary borrowed from Arabic, which has changed phonetically in the passage of time until the present time for several reasons. Accordingly, this research has discovered that there are various changes in phonetics, areas in case of Turkish vocabularies when borrowed from Arabic language. This research concluded the occurrence of linguistic errors are results of negative transmission related to linguistic interference in the Arabic vocabulary phonetically, depending on the researcher's analysis of the Turkish students' answers to the research questionnaire prepared by the research.

**Keywords:** Linguistic interference, passive transfer, borrowing, voice change, linguistic Errors.

### Abstrak

Penyelidikan ini bertujuan untuk mengkaji kesan pertindihan linguistik dan pemindahan negatif terhadap pemerolehan kosa kata bahasa Arab terhadap pelajar Turki. Penyelidikan ini menggunakan pendekatan deskriptif dalam mengkaji gangguan linguistik dalam pemerolehan bahasa kedua, dan dalam mengenal pasti perbendaharaan kata Turki yang dipinjam daripada bahasa Arab yang membawa kepada pemindahan negatif dari segi fonetik. Selain itu, penyelidikan ini menggunakan pendekatan analitik dengan kehadiran negatif kesan perbendaharaan kata Turki yang dipinjam daripada bahasa Arab

terhadap pembelajaran perkataan Arab secara fonetik untuk penutur bahasa Turki. Penyelidikan telah mendapati bahawa gangguan linguistik antara dialek Arab memang wujud, dan ia adalah hasil daripada geseran antara bahasa, dan bahawa bahasa ibunda juga mempengaruhi pemerolehan bahasa kedua. Kajian ini menunjukkan perbezaan antara gangguan linguistik dan keserasian linguistik dalam bahasa asal dan bahasa kedua. Kajian ini juga mendapati bahawa keserasian antara bahasa Turki dan bahasa Arab dalam kosa kata Turki yang dipinjam daripada bahasa Arab, yang telah berubah secara fonetik dalam peredaran zaman sehingga kini atas beberapa sebab. Sehubungan itu, kajian ini mendapati terdapat pelbagai perubahan dalam fonetik, kawasan dalam kes kosa kata bahasa Turki apabila dipinjam daripada bahasa Arab. Kajian ini merumuskan bahawa berlakunya kesilapan linguistik adalah hasil penghantaran negatif yang berkaitan dengan gangguan linguistik dalam kosa kata bahasa Arab secara fonetik, bergantung kepada analisis pengkaji terhadap jawapan pelajar Turki terhadap soal selidik kajian yang disediakan oleh penyelidikan.

**Kata kunci:** Gangguan linguistik, pemindahan pasif, peminjaman, perubahan suara, Kesilapan linguistik.

## مُقَدِّمَةٌ

جعل الله تعالى الناس شعوبًا وقبائلًا ليتعارفوا فيما بينهم، وحاجات الناس تقتضي العلاقات بينهم على مختلف الأصعدة، وهذه العلاقات تؤدي مع مرور الزمن إلى حالة من التأثير والتأثر المتبادل بين لغات تلك الشعوب،<sup>1</sup> والكلمات المقترضة من لغة إلى أخرى قد تتعرض إلى بعض التغيرات الصوتية أو الصرفية أو الدلالية مع مرور الزمن لأسباب عدة؛ وكذلك الكلمات التركية المقترضة من العربية، ولكن وجدنا أن بعض الكلمات العربية اقترضتها اللغة التركية، واحتفظت بمعانيها الحقيقية ولفظها العربي، أي إن بعضها دخل إلى التركية باللفظ نفسه مع اختلاف المعنى، أو دخل إليها بلفظ مختلف مع اتفاق المعنى؛ فكلمة (عَيَّاش) (ayyaş)<sup>2</sup> مثلاً دخلت إلى التركية باللفظ نفسه مع معنى مختلف هو (سكير دائم)؛ في حين أن كلمة (براءة) تغير لفظها إلى (بَرَاءَت) (beraat)، وبقي معناها نفسه،

<sup>1</sup> يُنظر: إبراهيم شعبان، التأثير والتأثر بين اللغة العربية واللغة التركية، على الرابط: [http://www.arabiclanguageic.org/view\\_page.php?id=1324](http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=1324)، الاطلاع في 31 ديسمبر 2018م.

<sup>2</sup> Yaşar Avcı, *Arapça Kökenli Osmanlıca Sözcükler*, Yüzüncü Yıl Üniversitesi, Temel İslam Bilimleri Anabilim Dalı, Arap Dili Belagatı Bilim Dalı Yüksek Lisans Tezi 2006, p.7.

أي براءة المتهم.<sup>1</sup>

وبعض الكلمات التركية المقترضة من العربية ساعدت على اكتساب الكلمات العربية لدى الناطقين بالتركية، في حين أن بعضها الآخر صعبٌ اكتسابها لديهم؛<sup>2</sup> لأن هذه الكلمات المقترضة أصبحت جزءًا من اللغة الأم (التركية)، وقد وجدنا أن دخول بعض الكلمات العربية إلى اللغة التركية بالمعنى نفسه أفضى إلى صعوبة معرفة المعنى عند تعلم العربية لدى الناطقين بالتركية.<sup>3</sup>

وهذه المقدمة تسمح لنا ببيان المراد باللغة الثانية واكتسابها؛ لأنها تشير إلى لغة غير اللغة الأولى، وقد تكون هذه اللغة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الأجنبية،<sup>4</sup> فاللغة الثانية غير اللغة الأولى، واعتمادًا على هذا التعريف تتضمن اللغة الثانية اللغة الأجنبية التي يتعلمها الطالب تعلمًا رسميًا من موضوعات المناهج المدرسية، ويختلف السن الذي يبدأ فيه تعليم اللغة الأجنبية باختلاف المجتمعات والفلسفات التربوية والظروف السياسية.<sup>5</sup> ومن ثم يهدف هذا البحث إلى بيان ماهية التداخل اللغوي في اكتساب اللغة الثانية، واستعراض الكلمات التركية المقترضة من العربية التي تؤدي إلى النقل السلبي صوتيًا ودلاليًا، وبيان تأثير ذلك في تعلم العربية لدى الناطقين بالتركية.

<sup>1</sup> يُنظر: سهيل صابان حقي، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 2005م)، ص52.

<sup>2</sup> Tahirhan Aydın, *Arapça ve Türkçede Cümle Yapısı, Yabancılar Arapça Öğretimi: Karşıtsal Çözümleme*, (Arapça Öğretmenliği Bilim Dalı Doktora Tezi, Gazi Üniversitesi, 2007), p.48.

<sup>3</sup> يُنظر: حقي، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، ص195؛ عاصم شحادة علي، "التداخل اللغوي وأثره في تعلم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها"، المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية مركز اللغات، الجامعة الأردنية، 22-24 أبريل 2014م، (عمان: دار كنوز المعرفة، ط1، 2014م)، ج1، ص378.

<sup>4</sup> Muriel Saville-Troike, *Introducing Second Language Acquisition*, (Cambridge University, 2012), p.2.

<sup>5</sup> يُنظر: محمد أحمد عمارة، *بحوث في اللغة والتربية*، (عمان: دار وائل، ط1، 2002م)، ص55؛ عاصم شحادة علي، اللسانيات المعاصرة للدارسين في الجامعات الماليزية، (كوالالمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط1، 2009م)، ص9؛ توفيق محمد شاهين، *علم اللغة العام*، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط1، 1980م)، ص16-17.

- وهناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت التداخل اللغوي في الكلمات عند تعلم العربية، وكذلك لدى الناطقين بالتركية، منها:
- "الألفاظ العربية في اللغة التركية"، لمخيمر صالح.<sup>1</sup>
  - "النقل السلبي من اللغة التركية إلى العربية في المفردات دلاليًا في تعلم اللغة العربية"، لأمر الله إشلر.<sup>2</sup>
  - "الكلمات العربية المتعارضة للتغيرات الدلالية في اللغة التركية"، لأمر الله إشلر.<sup>3</sup>
  - "الكلمات العربية المقترضة في اللغة التركية"، لرابعة شلبي.<sup>4</sup>
  - "تحليل وتقييم الخطأ في تعليم التعبير الكتابي باللغة العربية"، لجحانر أفشاي.<sup>5</sup>
  - "معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية"، لسهيل صابان حقي.<sup>6</sup>
  - "معجم للكلمات التركية المقترضة من اللغة العربية"، لحمزة إرمش.<sup>7</sup>
  - "تصنيف الكلمات التركية المقترضة من العربية وتحليل جذورها"، لحمزة إرمش.<sup>8</sup>
  - "التداخل اللغوي وأثره في تعلم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها"، لعاصم شحادة علي.<sup>9</sup>

<sup>1</sup> يُنظر: صالح مخيمر، "الألفاظ العربية في اللغة التركية"، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، العدد 1، دمشق، 1989م.

<sup>2</sup> Emrullah İşler, *Arapça Öğreniminde Türkçeden Anlam Bilgisi Düzeyinde Yapılan Olumsuz Aktarım*, (Ankara Üniversitesi Tömer Dil Dergisi, 1996).

<sup>3</sup> Emrullah İşler, *Türkçede Anlam Kaymasına Uğrayan Arapça Kelime ve Kelime Grupları*, (İstanbul: Türk Dünyası Araştırmaları Vakfı, 1997).

<sup>4</sup> Rabia Çelebi, *Türkçe'ye Giren Arapça Kelimeler Sözlüğü*, (İzmir, Dokuz Eylül Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, 1999).

<sup>5</sup> Cihaner Akçay, *Arapça Yazılı Anlatım Öğretiminde Hata Çözümlemesi ve Değerlendirmesi*, (Ekev Akademi Dergisi, 2001).

<sup>6</sup> يُنظر: حقي، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية.

<sup>7</sup> Hamza Ermiş, *Arapçadan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü*, (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2008).

<sup>8</sup> Hamza Ermiş, *Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi Ve Kök Analizi*, (İstanbul: Cantaş Yayınları, 2012).

<sup>9</sup> يُنظر: علي، التداخل اللغوي وأثره في تعلم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها.

- "الكلمات العربية في اللغة التركية"، لعبد الباسط ياوز،<sup>1</sup> وهو مفيد جداً لهذا البحث في الجانب النظري.
  - "النقل السلبي في النصوص المترجمة من الملايوية إلى العربية لدى الدارسين الماليزيين: دراسة وتحليل"، محمد حكيم روسلي.<sup>2</sup>
  - "الكلمات المقترضة من اللغة العربية في اللغة التركية: دراسة إحصائية تقابلية"، علي عبد الواحد عبد الحميد محمد.<sup>3</sup>
- وكلها دراسات تختلف عن هذا البحث في أنه يبين التداخل اللغوي وأثره في اكتساب الكلمات العربية المقترضة في اللغة التركية للدارسين الناطقين بغير العربية في المستويين الصوتي والدلالي.

## التداخل اللغوي في اكتساب اللغة الثانية

### 1. تعريف التداخل اللغوي:

التداخل لغةً "دخول شيء قليلاً قليلاً، تداخلُ الأمور تشابُهاً والتباسُها ودخولُ بعضِها في بعضٍ"،<sup>4</sup> و"تداخلت الأشياء مداخلة وإدخالاً؛ دخل بعضها في بعض، تداخلت الأشياء دخلت، والأمور التبتت وتشابحت"،<sup>5</sup> وقال السيد الجرجاني: "التداخل عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار"،<sup>6</sup> فالتداخل إذن دخول التشابه

<sup>1</sup> Abdülbasit Yavuz, *Türkçedeki Arapça Kelimeler*, (Antalya, 2016).

<sup>2</sup> يُنظر: محمد حكيم روسلي، النقل السلبي في النصوص المترجمة من الملايوية إلى العربية لدى الدارسين الماليزيين: دراسة وتحليل، (رسالة دكتوراة، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2016م).

<sup>3</sup> يُنظر: علي عبد الواحد عبد الحميد محمد، الكلمات المقترضة من اللغة العربية في اللغة التركية: دراسة إحصائية تقابلية، (رسالة ماجستير، قسم العلوم الإسلامية، معهد العلوم التربوية، جامعة جوموشهانه، تركيا، 2017م).

<sup>4</sup> يُنظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، *لسان العرب*، (بيروت: دار صادر، ط3، 1994م)، مادة (دخل).

<sup>5</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، *المعجم الوسيط*، (إسطنبول: دار الدعوة، ط2، 2004م)، مادة (دخل).

<sup>6</sup> السيد الجرجاني، علي بن محمد، *التعريفات*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1983م)، ج1، ص54.

والالتباس واختلاط بعض ببعض تدريجيًا.

أما التداخل اللغوي اصطلاحًا فينقل السيوطي عن ابن جني أنّ التداخل: "إذا اجتمع في الكلام الفصيح لغتان"،<sup>1</sup> والجمع بين اللغتين غلبة اللفظ الواحد على الآخر في الاستعمال بين اللفظتين المتساويتين في الكلام؛ لذلك تكثر إحداها في الاستعمال، في حين تقل الأخرى بسبب ضعفها في الاستعمال؛ لأن العرب قد تفعل ذلك للحاجة إليها في أوزان أشعارها وسعة تصرف أقوالها، فنرى جميع الاستعمالات الشائعة بما ورد من التداخل.

ويحدث التداخل اللغوي نتيجة الاحتكاك بين اللغات، وقد أُطلق عليه مصطلح "اللحن" الذي يمثل الخطأ أو الشذوذ في اللغة العربية اعتمادًا على قول ابن جني: "ألا تراهم كيف ذكروا في الشذوذ ما جاء على (فعل يفعل)... واعلم أن ذلك وعامته هو لغات تداخلت وتركبت".<sup>2</sup>

وهناك التداخل اللهجي اعتمادًا على التعريف المذكور آنفًا؛ أي أن يحدث التداخل اللغوي بين لهجة وأخرى ضمن اللغة الواحدة؛ لذا نرى الناس يتكلمون لهجة معينة، فيقعون تحت تأثير تدخل لهجة أخرى وهم لا يشعرون، فالعربي الذي يتكلم اللهجة الفصيحة يقع في الأخطاء الناجمة عن تدخل لهجته العامية أو المحلية، فيدعى هذا "التداخل اللهجي"؛ أي التداخل بين لهجتين.<sup>3</sup>

ونجد تنوع التداخل بين اللهجات العرب اعتمادًا على أمثلة من ابن جني، كأن يكثر على المعنى الواحد ألفاظ، من مثل أسماء الأسد والسيف والخمر وغير ذلك، وأن تُحرف الصيغة واللفظ الواحد، كقولهم: رَعْوَة اللبن ورُعْوته ورغَاوته، فكل ذلك لغات لجماعات وقد تجتمع لإنسان واحد، وأن يختلف الصوت في اللفظ مثلما في كلمة (صقر) بالصاد أو

<sup>1</sup> السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1998م)، ج1، ص207.

<sup>2</sup> عثمان بن جني، الخصائص، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 1997م)، ج1، ص376.

<sup>3</sup> يُنظر: محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية، (عمان: دار الفلاح، 2002م)، ص94.

بالسين (سقر) أو بالزاي (زقر)، فيُرضى بأول وارد عليهما.<sup>1</sup>

وأما تعريف التداخل اللغوي عند اللسانيين الغربيين فهو تأثير اللغة الأم في اللغة التي يتعلمها المرء، أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية، ويعني العنصر هذا صوتاً أو كلمةً أو جملةً،<sup>2</sup> بمعنى انتقال عناصر من لغة إلى أخرى على مختلف المستويات الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية.

ويعرف محمد الخولي التداخل اللغوي بأنه تأثير اللغة الأولى في أداء اللغة الثانية أو تأثير اللغة الثانية في اللغة الأولى كلاماً وكتابةً، وهو - كما تدل عليه الصيغة اللغوية - يسير في اتجاه واحد؛ أي إنّ اللغة (أ) تتدخل في اللغة (ب)، ويتحرك التداخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف إذا كان الفرد يعرف اللغتين (أ) و(ب)، والتداخل من لغة إلى أخرى لا يكون إلا في حالة وجود اللغتين في عقل واحد، وفي أثناء إنتاج إحدى اللغتين في التعبيرين الكلامي أو الكتابي،<sup>3</sup> فالتداخل اللغوي يظهر في أثناء تعلم اللغة الثانية عند المتعلم في المستويات المختلفة؛ لأنه قد يكتسب اللغة الأم من دون معرفة أنماط لغوية سابقة، فيرتكب متعلم اللغة الثانية الأخطاء اللغوية الناجمة عن تأثير نظام لغته الأم بعد أن رسخت في ذهنه الأنماط الصوتية والصرفية والنحوية،<sup>4</sup> ولذلك تصعب عملية تعلم اللغة الثانية عند المتعلم لتأثره بلغته الأم، ويرى دوجلاس براون أن التداخل اللغوي أقوى العوامل التي تؤثر في أخطاء متعلمي اللغة الثانية، وأنه ينقل مواد لغته الأم إلى اللغة الأجنبية نقلاً سلبياً.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> يُنظر: ابن جني، الخصائص، ج 1، ص 376.

<sup>2</sup> يُنظر: علي القاسمي، "التداخل اللغوي والتحول اللغوي"، مجلة الممارسات اللسانية، 1(1)، ديسمبر 2010م، ص 77.

<sup>3</sup> يُنظر: محمد علي الخولي، "تأثير التداخل اللغوي في تعلم اللغة الثانية وتعليمها"، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 2001م، ج 1، ص 111.

<sup>4</sup> يُنظر: علي، التداخل اللغوي وأثره في تعلم اللغة الأجنبية لغبر الناطقين بها؛ براون، هـ. دوجلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي؛ علي أحمد شعبان، (بيروت: دار النهضة العربية، 1994م)، ص 107.

<sup>5</sup> يُنظر: إسماعيل صيني؛ محمد الأمين إسحاق، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض: جامعة الملك سعود، ط 1، 1982م)، ص 119.

ويضح من هذه التعريفات أنّ التداخل اللغوي يؤدي دورًا مهمًا في اكتساب اللغة الثانية؛ فإذا كان التشابه بين اللغة الأم واللغة الثانية كثيرًا، كان الاكتساب سريعًا؛ وإذا كانت الاختلاف بينهما كثيرًا، كان الاكتساب بطيئًا.

## 2. النقل السلبي:

من مظاهر التداخل اللغوي، فهو تأثير اللّغة الأم التي تؤدي إلى الأخطاء اللغوية في أداء اللّغة الثانية؛ إذ يواجه متعلم اللغة الثانية صعوبة ناتجة عن التجارب السابقة في لغته الأم في اكتساب الكلمات والجمل المختلفة بين اللّغتين.<sup>1</sup>

أ. النقل السلبي الناتج عن التداخل اللغوي (العام): يشمل هذا الانتقال من اللّغة الأم إلى اللّغة الثانية في أثناء اكتساب متعلم اللغة المستويات اللغوية، ويعين المتعلم على الصعوبات الصادرة عن التجارب أو المعلومات السابقة، وبخاصة عندما يرتكب الأخطاء اللغوية في المستويات المختلفة، ولا يفرق بين التشابه والاختلاف في خصائص لغته الأم واللّغة الثانية؛ فنقول إن النقل السلبي بعامة ناتج عن التداخل اللغوي بين اللغات.

ب. النقل السلبي الناتج عن توافق اللغات (الخاص): نرى هنا التوافق بين خصائص اللغات على نقيض التخالف بينها، وعلى الرغم من ذلك يظهر الانتقال السلبي من اللّغة الأم إلى اللّغة الثانية، وبخاصة في المستويين الصوتي والدلالي في الكلمات المشتركة بين اللغات، فيمكن تمثيل ذلك النوع في الكلمات المشتركة بين اللّغتين التركية والعربية؛ إذ الدارس التركي ينقل سلبياً خصائص لغته الأم إلى اللّغة العربية - وبخاصة في المستويين الصوتي والدلالي - فيستعملها في نطق الأصوات دائماً في لغته أو سمعها من قبل، وعلى الرغم من التوافق في الكلمات؛ يصعب على المتعلم نطقها بسبب تأثير لغته الأم، وذلك ناتج عن النقل السلبي بعد تأثره بالتركية عبر الزمن، وتعرّضه لتغيرات عدة؛ لأسباب مختلفة صوتياً ودلاليًا؛ أي تتحول الكلمات العربية إلى التركية تمامًا، وتصبح جزءاً من اللغة التركية.

<sup>1</sup> يُنظر: نايف خرما؛ علي حجاج، اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يونيو 1988م، ص 77.

ومجمل القول أنّ النقل السلبي الناتج عن التوافق بين اللغات أكثر خصوصية من النقل السلبي الناتج عن التداخل اللغوي بين اللغات.

## الكلمات التركية المقترضة من العربية المؤدية إلى النقل السلبي صوتياً

### 1. الأصوات في اللغتين التركية والعربية:

تمتلك اللغة التركية تسعة وعشرين فونيمًا قطعياً، منها صائت، ومنها صامت، والصوائت الأساس فيها ثمانية هي على التوالي: (a, e, ɪ, i, o, ö, u, ü)، وكل الصوائت التركية مجهورة وقصيرة،<sup>1</sup> في حين أنّ الصوائت واحد وعشرون صامتاً هي: (b, c, ç, d, f, g, ğ, h, j, k, l, m, n, p, r, s, ş, t, v, y, z)، وهذه الصوائت تحتاج إلى إضافة صوت (e) في وحدة التلفظ بها.<sup>3</sup>

وتمتلك اللغة التركية الحديثة صوائت كثيرة، وتعتمد اللغة على أساس الصوائت،<sup>4</sup> والصوائت الأساس الثمانية في اللغة التركية تكون فيما يأتي:<sup>5</sup>

**حسب المخارج:** الصوائت التي تخرج من مؤخرة اللسان والفم مفخمة، في حين أنّ الصوائت التي تخرج من مقدمة اللسان والفم مرققة، وبناءً عليه تنقسم الصوائت من حيث المخرج إلى صوائت مفخمة ومرققة، فالمفخمة هي: (a, ɪ, o, u)، والمرققة هي: (e, i, ö, ü).

**حسب وضع الشفتين:** هناك صوائت لا تدور معها الشفتان، فتبقيان مستويتين (غير مدورتين)، وهذه الصوائت المستوية: (a, e, ɪ, i)، وفي مقابلها الصوائت المدورة (o, ö, u, ü) التي تدور معها الشفتان في أثناء نطقها.

<sup>1</sup> يُنظر: جودت جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية: دراسة مقارنة، (الرياض: جامعة الملك سعود، 2001م)، ص52.

<sup>2</sup> Emrullah İşler, *Türklerin Arapçanın Ünsüzlerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*, (Ekev Akademi Dergisi, 2001), p.247.

<sup>3</sup> Tahirhan Aydın, *Arapça ve Türkçede Sesler*, (Ekev Akademi Dergisi, 2010), p.326.

<sup>4</sup> Muharrem, *Türk Dil Bilgisi*, p.46.

<sup>5</sup> İşler, *Türklerin Arapçanın Ünlülerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*, p.248.

**وضع الفم والتجويف:** الصوائت المبسوطة (a, e, o, ö) في التركيبة هي التي يكون الفك الأسفل مفتوحاً في أثناء نطقها بدرجة زائدة، ويكون التجويف واسعاً، أما الصوائت المقبوضة (i, i, u, ü) فيكون في أثناء نطقها الفك الأسفل مفتوحاً بدرجة قليلة، والتجويف ضيقاً. **حسب المدة:** الصوائت القصيرة مدتها طبيعية؛ أما مدة الصوائت الطويلة فأطول بالنظر إلى مدة الصوائت القصيرة، وهناك سبعة من الصوائت التركية القصيرة، في حين أن الصائت (ı) أقصر من الطبيعي، فليس في الكلمات التركية الأصل صوائت طويلة، وإنما يكون في الكلمات الدخيلة فقط.

إذن؛ ليس في التركيبة صوائت طويلة إلاّ الصائتان (a, e) في بعض الكلمات التركية المقترضة من العربية،<sup>1</sup> وقد تقصر الصوائت العربية في هذه الكلمات المقترضة على الأكثر.<sup>2</sup> أما صوائت التركيبة فتناولها من حيث:<sup>3</sup>

**الجهر والهمس:** ثلاثة عشر من صوائت التركيبة مجهورة هي: (b, c, d, g, ğ, j, l, m, n, r, v, y, z) وثمانية مهموسة هي: (ç, f, h, k, p, s, ş, t).

**طريقة النطق:** تنقسم صوائت التركيبة من حيث النطق إلى:

- وقفية (انفجارية): (b, d, g, k, p, t).

- احتكاكية: (f, ğ, h, j, s, ş, v, z).

- أنفية: (m, n).

- جانبية: (l).

- تكرارية: (r).

<sup>1</sup> يُنظر: جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية، ص52.

<sup>2</sup> Emrullah İşler, *Türkçedeki Arapça Alıntı Kelimelerdeki Ses Değişikliği*, (Ekev Akademi Dergisi, 2008), p.190.

<sup>3</sup> İşler, *Türklerin Arapçanın Ünsüzlerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*, p.247.

- مجزية: (c, ç).
- انزلاقية (شبه صائتة): (y).
- مكان النطق: تنقسم صوامت التركيبة إلى ما يأتي:
- شفتانية: (b, m, p).
- شفوية أسنانية: (f, v).
- أسنانية: (d, l, n, r, s, t, z).
- لثوية غارية: (c, ç, j, ş).
- حنكية أمامية: (g, k, ğ, y).
- حنكية خلفية: (g, k, ğ).
- حنجرية: (h).

وقد أشار إشرل إلى أنّ عدد الأصوات في اللغة العربية أربعة وثلاثون فونيمًا قطعياً ستة منها صوائت، وسائرهما صوامت، أما الصوائت الأساس في العربية، فهي الفتحة، والكسرة، والضمّة، ولا تمثل برموز مستقلة في الأبجدية العربية، كالصوامت والصوائت الطويلة، فغالبًا لا تُستعمل في الكتابة.

ويمكن تناول صوائت العربية من حيث:<sup>1</sup>

**القصر والطول:** هناك ثلاثة صوائت قصيرة ومثلها طويلة، هي:

- القصيرة: الفتحة، (ـَ)، a، والكسرة، (ـِ)، i، والضمّة، (ـُ)، u.
- الطويلة: ا، و، ي (a, u, i) أو (aa, uu, ii).

**ارتفاع اللسان في الفم:** تنقسم الصوائت إلى ثلاثة:

- عالية: الكسرة القصيرة، والكسرة الطويلة، والضمّة القصيرة، والضمّة الطويلة.
- وسطية: الفتحة القصيرة.
- منخفضة: الفتحة الطويلة.

<sup>1</sup> İşler, *Türklerin Arapçanın Ünlülerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*, p.245.

جزء اللسان الذي يشترك في نطقها: تنقسم الصوائت إلى ثلاثة:

- أمامية: الكسرة القصيرة، والكسرة الطويلة.
- مركزية: الفتحة القصيرة، والفتحة الطويلة.
- خلفية: الضمة القصيرة، والضمة الطويلة.

وضع الشفتين: تنقسم إلى صوائت مدورة هي الضمة القصيرة والطويلة، وصوائت غير مدورة (مبسوطة) هي الفتحة القصيرة والطويلة، والكسرة القصيرة والطويلة.

وأما صوائت العربية فثمانية وعشرون هي: <sup>1</sup> (ء [همزة القطع]، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي)، ومنها اثنان يعدّان شبه صائتين هما (و، ي).

ومن المعروف أنّ كثيراً من اللّغات تشترك في بعض فونيماتها، وتختلف في بعضها الآخر، ويمكن لنا أن نجد مما قدمنا أعلاه التشابه والاختلاف بين أصوات اللّغتين التركية والعربية، فمن التشابه في الصوائت أن أربعة صوائت العربية القصيرة تقابل صوائت التركية، فالفتحة القصيرة تقابل (a, e)، والضمة القصيرة تقابل (u)، والكسرة القصيرة تقابل (i)، ومن الاختلاف منه أن ليس هناك مقابل لبعض صوائت التركية في العربية، أي (ı, o, ö)، وفي العربية ثلاثة صوائت طويلة، أما صوائت التركية فجميعها قصيرة إلا الصائت (ı)، فهو أقصر من الطبيعي.<sup>2</sup>

ويمكن لنا أن نلخص الصوائت المشتركة في اللّغتين التركية والعربية فيما يأتي: <sup>3</sup> ب (b)، ت (t)، ج (c)، د (d)، ر (r)، ز (z)، س (s)، ش (ş)، ف (f)، ك (k)، ل (l)، م (m)، ن (n)، هـ (h)، ي (y)، ومنها الصوائت الأنفية في اللّغتين: م (m)، ن (n)، والصائت التكراري في اللّغتين: ر (r)، والصائت الجاني في اللّغتين: ل (l)، وبعض المخارج

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 244.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 245.

<sup>3</sup> Aydın, *Arapça ve Türkçe 'de Sesler*, p.331.

الآتية ليست في النظام الصوتي للتركية؛ بين أسنانية، وطبقية، ولهوية، وحلقية؛ أما صوامت التركية التي ليست في العربية فهي (ç, g, ğ, j, p, v)، وصوامت العربية التي ليست في التركية هي (ء، ث، ذ، ح، خ، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، و)، ومن الصوامت الانزلاقية (شبه الصائتة) في التركية (y) فقط؛ أما في العربية فنجد (و، ي)<sup>1</sup>، والصوامت المزجية في التركية (ç, c)؛ في حين أن (ج) كذلك فقط في العربية،<sup>2</sup> وهناك بعض الاختلافات بين صوامت اللغتين من حيث الهمس والجر، والوقف (الانفجار)، والاحتكاك.<sup>3</sup>

## 2. معالجة الكلمات التركية المقترضة من العربية المؤدية إلى النقل السلبي في المستوى الصوتي:

في اللغة التركية كلمات مقترضة من اللغات الأخرى، وكثير منها عربية، وهناك كثير منها تغير بتأثير من النظام الصوتي للتركية، وقد ظهرت هذه التغيرات الصوتية على مستوى الصوائت والصوامت، ونراها في كلمات اللغة الأصلية، وفي الكلمات المقترضة من اللغات الأخرى. ويمكن أن تنقسم هذه التغيرات إلى ما يأتي:<sup>4</sup>

أ. **تغييرات في الصوائت:** أي دخول صوائت التركية إلى الكلمات العربية، فتؤدي إلى تغيير نطقها، وذلك لأن بعض صوائت التركية (ı, o, ö, ü) ليست في العربية، ومثالها أن كلمة (نقطة) تُكتب وتُنطق في التركية "nokta" [نوكْتَاهُ] /Nukta/، فيتحول الصائت في العربية (الضمة) إلى الصائت (o) في التركية، وأيضًا كلمة (ترجمة) تُكتب وتُنطق "tercüme" [تَرْجُمُهُ] /tarjumah/، فيتحول الصائت في العربية (الفتحة) إلى الصائت (ü) في التركية.

والفتحة في العربية تتحول في التركية إلى أحد الصائتين (e, a) بعامة، أو إلى صوت

<sup>1</sup> İşler, *Türklerin Arapçanın Ünsüzlerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*, p.250.

<sup>2</sup> يُنظر: السابق نفسه.

<sup>3</sup> يُنظر: السابق نفسه.

<sup>4</sup> İşler, *Türkçe 'deki Arapça Alıntı Kelimelerdeki Ses Değişikliği*, p.188.

بينهما، أو إلى صائت من الصوائت الأخرى، فهذا من النقل السلبي صوتياً في الكلمات المقترضة من العربية، ومن أمثلته:

الكلمة العربية	الكلمة التركية	لفظ الكلمة في التركية	لفظ الكلمة بالحرف اللاتيني <sup>1</sup>
فطرة	Fitre	فِثْرَة	Fıtrah
حلال	Helal	هَلَالٌ	Halal
صدى	Seda	سَدَا	Sadaa

والضمة في العربية تتحول في التركية إلى الصائت (ü) بعامة، أو تبقى على حياها (u)، أو تحولت إلى أحد الصائتين (o, ö)، فهذا من النقل السلبي صوتياً في الكلمات المقترضة من العربية، ومن أمثلته:

الكلمة العربية	الكلمة التركية	لفظ الكلمة في التركية	لفظ الكلمة بالحرف اللاتيني
مُفْرَدٌ	Müfret	مُفْرَتٌ	Mufrat
مُنَاقَشَةٌ	Münakaşa	مُنَاكَشَةٌ	Munakasha
مُهِمٌّ	Mühim	مُهِمٌّ	Muhim

والكسرة في العربية تتحول في التركية إلى أحد الصائتين (a, e) بعامة، أو إلى أحد الصائتين (ı, ü)، فهذا من النقل السلبي صوتياً في الكلمات المقترضة من العربية، ومن أمثلته:

الكلمة العربية	الكلمة التركية	لفظ الكلمة في التركية	لفظ الكلمة بالحرف اللاتيني
إِحْتِمَالٌ	İhtimal	إِهْتِمَالٌ	Ahtimal
مَنْطِقٌ	Mantık	مَنْطِقٌ	Mantik

<sup>1</sup> هناك اختلاف بين الحروف التركية اللاتينية والحروف الإنجليزية في التلفظ، فلا تلفظ الكلمات التركية بلفظ الحروف الإنجليزية اللاتينية.

وحروف المد (ا، و، ي) العربية التي ليس لها مقابل في التركية؛ على الأكثر أنها تقصر في الكلمات العربية التي تقترضها التركية، من مثل:<sup>1</sup>

الكلمة العربية	الكلمة التركية	لفظ الكلمة في التركية	لفظ الكلمة بالحرف اللاتيني
بيضاء	Beyaz	بِيَاذُ	Bayaz
أعجمي	Acemi	أَعْجَمِي	Aajami
إيضاح	İzah	إِيْزَاهُ	Izah

وقد تحولت بعض الكلمات إلى صوائت أخرى لتتفق مع القواعد الصوتية للتركية، من مثل:<sup>2</sup>

كُرْسِي	Kürsü	كُرْسُ	Kursun
زَيْتُون	Zeytin	زَيْتِنُ	Zaitin
مُدِير	Müdür	مُدْرُ	Mudur

ب. **تغيرات في الصوائت:** تحدث فقط في صوائت العربية التي ليست في التركية، فيُستبدل صوت سهل بكل صوت صعب، وهذا من النقل السلبي من العربية إلى التركية على المستوى الصوتي، ومثاله أن يتحول (ث، ص) إلى (s)، و(ح، خ) إلى (h)، و(ض) إلى (z) أو (d)، و(ذ، ظ) إلى (z)، و(ط) إلى (t)، و(ع) إلى (a, ı, i, o, ö, u, ü)، و(غ) إلى (g, ğ)، فهذه من أصعب الصوائت لدى الطلبة الأتراك،<sup>3</sup> فمن تحويل (ث، ص) إلى (s/s):

ثروة	Servet	سَرْوَتُ	Sarwat
ميراث	Miras	مِيرَاسُ	Miras

<sup>1</sup> Namık Özgeçit, **Arapça ve Türkçe 'de Ünlü ve Ünsüzlerin Birbirlerine Etkisi-Karşıtsal Çözümleme-** Gazi Üniversitesi Yabancı Diller Anabilim Dalı Yüksek Lisans Tezi, 2017, p.58.

<sup>2</sup> يُنظر: السابق نفسه.

<sup>3</sup> Aydın, **Arapça ve Türkçe 'de Sesler**, p.332.

ومن تحويل (ح، خ) إلى (ه/h):

Halal	هَلَالٌ	Helal	حلال
-------	---------	-------	------

ومن تحويل (ض) إلى (د/z, d):

Tawazu	تَوَازَوْ	Tevazu	تواضع
--------	-----------	--------	-------

ومن تحويل (ذ، ظ) إلى (ز/z):

Jazib	جَازِب	Cazip	جاذب
-------	--------	-------	------

ومن تحويل (ط) إلى (ت/t):

Basit	بَاسِيتٌ	Basit	بسيط
Mashrutia	مَشْرُوتِيَّتٌ	Meşrutiyet	مشروطية

ومن تحويل (ع) إلى (أ/ a, ı, i, o, ö, u, u):

'Aajala	أَجَلَةٌ	Acele	عجلة
---------	----------	-------	------

ومن تحويل (غ) إلى (g, ğ) أن الصوت (غ) لا يكون في بداية الكلمة، فلذلك يُستبدل به ما يشبهه من مثل (ق) من دون قلقلة:

Gazal	قَزَلٌ	Gazel	غزل
-------	--------	-------	-----

وأما الصامت (ع) فهو أصعب صوت في تلفظه عند الأتراك؛ لأنه ليس في التركية؛ فيُستبدل به أحد صوائت التركية (a, ı, i, o, ö, u, ü) في الكلمات المقترضة من العربية إلى التركية،<sup>1</sup> وذلك إذا كان في أول الكلمة، من مثل:

'Aajala	أَجَلَةٌ	Acele	عجلة
---------	----------	-------	------

<sup>1</sup> Özgeçit, *Arapça ve Türkçe 'de Ünlü ve Ünsüzlerin Birbirlerine Etkisi-Karşıtsal Çözümleme*, p.58.

فإن كان في وسط الكلمة أو آخرها، لم يُلفظ، وتحول إلى الصائت قبله، من مثل:

Mimar	مِمَار	Mimar	معمار
Bayi	بَابِي	Bayi	بائع

ج. اجتناب الصائتين المتماثلين في الكلمات التركية (الإدغام): نطق الصائتين معًا في الكلمات المقترضة من العربية إلى التركية، إلا ما كان فيه الصامتان (ء، ع)؛ فيُسقطان، ويبقى الصائت،<sup>1</sup> من مثل:

Sa'aat	سَآتْ	Saat	ساعة
--------	-------	------	------

والثابت أن الكلمات التركية المقترضة من العربية تؤدي إلى أخطاء في الكلام والكتابة، وفضلاً عن أنها تتوفر على أصوات لم تكن في التركية أصلاً؛ تؤدي إلى النقل السلبي على المستوى الدلالي، فيصعب على الدارسين الأتراك تعلُّمها وفهم معانيها، وتحدث الأخطاء في معانيها؛ فالنقل السلبي يكون في الصوت والدلالة في آن معًا.

### تأثير النقل السلبي في تعلُّم العربية لدى الناطقين بالتركية

دخلت الكلمات العربية إلى التركية بعد دخول الأتراك في الإسلام، فأصبحت هذه الكلمات جزءاً من اللغة التركية، وعددها تقريباً 6263 كلمة،<sup>2</sup> وقد أدت دوراً مهماً في تعلُّم الدارسين الأتراك اللغة العربية، ولكن بعضها كان صعباً اكتساباً لديهم؛ لأن اللغة الأم تتدخل في اللغة الثانية أو الأجنبية في أثناء تعلُّمها كلاماً وكتابةً،<sup>3</sup> ومن أجل تسهيل اكتساب اللغة الثانية يوظف تشابه اللغتين الأم والثانية، ويكون ذلك عبر النقل الإيجابي، وكلما اختلفت اللغتان الأم والثانية كان النقل سلبياً، وتكون النتيجة إعاقة وخطأ في الأداء.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> İşler, *Türkçe 'deki Arapça Alıntı Kelimelerdeki Ses Değişikliği*, p.196.

<sup>2</sup> Avcı, *Arapça Kökenli Osmanlıca Sözcükler*, p.7.

<sup>3</sup> يُنظر: علي، التداخل اللغوي وأثره في تعلم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها.

<sup>4</sup> Ergenç, *Yabancı Dil Öğretimi Ve Olumsuz Aktarım*, p.197.

وعليه أعدَّ البحث اختباراً للكشف عن أثر التداخل اللغوي بين التركية والعربية على المستوى الصوتي، وأجري الاختبار عبر الشبكة بسبب جائحة (كوفيد 19)، وطُبق على الدارسين الأتراك في كلية الإلهيات بجامعة ساكارسا التركية، منهم الدارسون في السنوات الإعدادية إلى السنة الرابع، ومنهم طلبة الدراسات العليا الذين تتراوح أعمارهم بين (22-36) عاماً، ومنهم من يدرس اللغة العربية خارج الجامعة، وقد استُبعد الدارسون الذين اكتُشف أنهم استخدموا المعجم في أثناء الإجابة عن الأسئلة، والذين تلقوا مساعدة شخص آخر في بعض الإجابات، وذلك لتقليل هامش الخطأ في تقييم الأسئلة، وبيان أثر التداخل اللغوي والنقل السلبي للأصوات في اكتساب الكلمات العربية لدى الدارسين الأتراك. وقد كشفت النتائج أن الدارسين نقلوا الخصائص الصوتية للتركية سلبياً إلى العربية، فلذلك ظهرت صعوبات في اكتساب الكلمات العربية، وفيما يأتي بيان الأخطاء التي وقع فيها الدارسون الأتراك:

1. تقابل صوائت العربية القصيرة أربعة من صوائت التركية؛ الفتحة تقابل (a,e)، والضممة تقابل (u)، والكسرة تقابل (i)، ولا مقابل لبعض صوائت التركية في العربية؛ أي (i, o, ö, ü) وقد أثرت الخصائص الصوتية للتركية في الكلمات العربية، فارتكب الدارسون الأتراك أخطاء كلامية وكتابية مختلفة وفق ما يأتي:

الكلمات	أخطاء الدارسين الأتراك في الكلمات العربية	عدد الدارسين الذين أخطؤوا
تَرْجَمَة	ضمُّ الجيم بدلاً من فتحها	17
نَوْبَة	ضمُّ النون بدلاً من فتحها	23
مَوْز	ضمُّ الميم بدلاً من فتحها	11
مَحَبَّة	ضمُّ الميم بدلاً من فتحها	19
أَقْرِبَاء	فتحُ الراء بدلاً من كسرها	28
مِقْص	فتحُ الميم بدلاً من كسرها	14
قِمَار	ضمُّ القاف بدلاً من كسرها	39

2. ليس في الكلمات تركية الأصل صوائت طويلة، أما العربية ففيها ثلاثة صوائت طويلة، وقد وقع الدارسون الأتراك في أخطاء كلامية وكتابية بسبب ذلك، فلم يستعملوا حروف المد في الكلمات العربية التي تعلموها، فتسعة منهم مثلاً حذفوا الواو من كلمة (مرحوم)، واكتفوا بضمّ الحاء، فقالوا: (مرحُم).

3. نظرًا إلى قاعدة التوافق الصائتي في التركية؛ يصبح الصوت الثقيل في العربية خفيفًا، أو يتحول الصوت الخفيف في العربية إلى ثقيل في التركية، وهناك يخطئ الدارسون الأتراك؛ لأنهم يستبدلون بحرف من الكلمة حرفًا ليس في لغتهم الأم، كأن يستبدلوا الحاء بالهاء من كلمة (خندق)، وأن يفخمو الحروف المرققة، ويرققوا الحروف المفخمة، وهذا أدى إلى الخطأ في الكلام والكتابة، ومن ثم تغير المعنى، ووقع التخليط في أثناء ترجمة هذه الكلمات العربية.

الكلمات	أخطاء الدارسين الأتراك في الكلمات العربية	عدد الدارسين الذين أخطؤوا
حسن	تحول (س) إلى (صا / ص) بسبب تفخيم (ح)	17
خندق	تحول (خ) إلى (هـ) بسبب ترقيق (ن)	31
صدف	تحول (ص) إلى (س) بسبب تخفيف (د)	36
قهر	تحول (هـ) إلى (ح) بسبب تفخيم (ق)	23

4. ليس في التركية أصوات لثوية (ث، ذ، ظ)، وحلقية (ء، خ، ح، ع، غ)، وهوية (ق، ك)، ومطبقة (ص، ض، ط، ظ)، ولا الواو أيضًا فيها، فلذلك وجدنا أن ثمة صعوبات واجهت متعلمي العربية من الدارسين الأتراك؛ إذ استبدلوا بهذه الحروف في الكلمات العربية حروفًا قريبة منها في التركية، من مثل (ث، ص) صارا (س / s)، و(ذ، ظ) صارا (ز / z)، و(ض) صارت (د / d أو ز / z)، و(ع) صارت (أ / a, i, o, ö, u)، ومثل هذا التحويل في الحروف يؤدي إلى تغيير المعنى واختلاطه والإشكال السمعي والكلامي والكتابي.

الكلمات	أخطاء الدارسين الأتراك في الكلمات العربية	عدد الدارسين الذين أخطؤوا
ثروة	إبدال الثاء سيناً	23
صدف	إبدال الصاد سيناً	36
ميراث	إبدال الثاء سيناً	18
محبوس	إبدال الحاء هاءً أو إهمال الحاء والواو	13
خندق	إبدال الحاء هاءً	31
ضرر	إبدال الضاد زايًا	13
عضلة	إبدال الضاد دالاً	28
أذية	إبدال الذال زايًا	18
جاذب	إبدال الذال زايًا	19
منفذ	إبدال الذال زايًا	20
مشروطية	إبدال الطاء تاءً	22
عرض	إبدال العين ألفًا	8
مصراع	إبدال العين ألفًا	38
أعظم	إهمال العين	39
أصغر	إبدال الغين قافًا	40

وقد تبين عند فحص أخطاء الدارسين احتمال أن يكون معدل الخطأ أقل في الكلمات التي يصادفونها متكررة في النصوص العربية، وذلك بناء على الممارسة والخبرة الخاصة بهم، فإذا زادت الممارسة والخبرة انخفض التداخل بين اللغتين التركيبية والعربية، وكان أقل النقل السلبي للخصائص الصوتية للتركيبية إلى الكلمات العربية التي يواجهونها في النصوص العربية.

## خاتمة

توصل هذا البحث في ختامه إلى النتائج الآتية:

1. التداخل اللغوي تأثير اللغة الأم في اللغة التي يتعلمها المرء، ويعني انتقال عناصر من لغته إلى لغة أخرى على مختلف المستويات؛ الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي، وله دور مهم في اكتساب اللغة الثانية؛ فإذا كان التشابه بين اللغتين الأم والثانية كثيراً؛ كان الاكتساب سريعاً، وبالعكس.
2. التداخل اللغوي حاضر بين اللغتين التركية والعربية، فبينما يُفترض أن تسهّل الكلمات العربية المقترضة في التركية؛ تسهّل اكتساب الكلمات العربية؛ يصعب التداخل اللغوي ذلك الاكتساب، وذلك للتأثير السلبي للخصائص الصوتية للتركية، فتظهر أخطاء صوتية ودلالية في أثناء تعلّم الكلمات العربية.
3. يقع الطلبة في أخطاء ناجمة عن التداخل اللغوي في أثناء تعلّم الكلمات العربية ومعانيها وترجمتها، وذلك مردهً إلى التغيرات الصوتية والدلالية المتأثرة باللغة الأم، فيصعب اكتساب الكلمات العربية، وعلى الرغم من أن ازدياد الممارسة والخبرة يخفض الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الدارسون؛ أثبت البحث أن الكلمات التركية المقترضة من العربية تؤثر سلبياً في الأصوات في أثناء تعلّم العربية لدى الناطقين بالتركية.

## References:

## المراجع:

- 'Umairah, Muḥammed Ahmed, *Buhūth Fi Al-Lughah Wa Al-Tarbiyah* (Amman: Dār Wā'il Litiba'ah Wa Al-Nashr Wa Al-Tauzī', 1<sup>st</sup> edition, 2002).
- Akçay, Cihaner, *Arapça Yazılı Anlatım Öğretiminde Hata Çözümlemesi ve Değerlendirmesi*, (Ekev Akademi Dergisi, 2001).
- Ali, 'Āsem Shehadeh, "Al-Tadakhul Al-Lughawiy Wa 'Atharuh Fi Ta'allum Al-Lughah Al-'Ajnabiyyah Li Ghair Al-Natiqin Biha", *Kitab 'A'mal Al-Mu'tamar Al-Duwali Al-'awwal Lita'lim Al-'arabiyyah*, Markaz Al-Lughat, Jordan University (Amman: Dār Kunuz Al- Ma'rifah, 1<sup>st</sup> edition, 2014).
- Ali, Asem Shehadeh, *Al-Lisāniyyat Al-Mu'aşirah Lidarisin Fi Al-Jāmi'ati Al-Maliziyyah* (Kuala Lumpur, IUM Press, 1<sup>st</sup> edition, 2009).
- Al-Khuli, Mohammed Ali, Ta'thīr Al-Tadākhul Al-Lufgawiy Fi Ta'allum Al-Lughah Al-Thāniyyah Wa Ta'līmuḥā", *Majallat Jāmi'ah Al-Malik Sa'ūd*, Riyadh, Jami'ah Al-

- Malik Sa'ud, 2001.
- Al-Sharief Al-Jurjani, Ali Bin Muhammed Bin Ali, *Kitab Al-Ta'rifāt* (Beirut: Dār Al-Kutub Al-'ilmiyyah, 1<sup>st</sup> edition, 1983).
- Al-Suyuti, Jala Al-Din. *Al-Muzhir Fi 'Ulūm Al-Lughah Wa 'Anwa'uha*, (Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1<sup>st</sup> edition, 1998).
- Avcı, Yaşar, *Arapça Kökenli Osmanlıca Sözcükler*, (Yüzüncü Yıl Üniversitesi, Temel İslam Bilimleri Anabilim Dalı, Arap Dili Belagatı Bilim Dalı Yüksek Lisans Tezi, 2006).
- Avcı, Yaşar, *Arapça Kökenli Osmanlıca Sözcükler*, (Yüzüncü Yıl Üniversitesi, Temel İslam Bilimleri Anabilim Dalı, Arap Dili Belagatı Bilim Dalı Yüksek Lisans Tezi 2006).
- Aydın, Tahirhan, *Arapça ve Türkçede Cümle Yapısı, Yabancılara Arapça Öğretimi: Karşıtal Çözümleme*, (Arapça Öğretmenliği Bilim Dalı Doktora Tezi, Gazi Üniversitesi, 2007).
- Aydın, Tahirhan, *Arapça ve Türkçede Sesler*, (Ekev Akademi Dergisi, 2010).
- Brown, Douglas, *'usus Ta'allum Al-Lughah Wa Ta'limuha*, Tarjamah: Abdu Al-Rajihı, Ali Ahmed Sh'ban (Beirut: Dār Al-Nahdah Al-'Arabiyyah, 1994).
- De Saussure, Ferdinand, *Iilm Al-Lughah Al-'ām*, Tarjamah: Yu'il Yousuf (Baghdad: Dār 'afāq 'arabiyyah, 3<sup>rd</sup> edition, 1985).
- Emrullah İşler, *Türkçedeki Arapça Alıntı Kelimelerdeki Ses Değişikliği*, (Ekev Akademi Dergisi, 2008), p.190.
- Ermiş, Hamza, *Arapçadan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü*, (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2008).
- Ermiş, Hamza, *Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi Ve Kök Analizi*, (İstanbul: Cantaş Yayınları, 2012).
- Haqqı, Suhail Saban, *Mu'jam Al-'alfāz Al-'Arabiyyah Fi Al-Lughah Al-Turkiyyah* (Riyadh: Jami'ah Al-'imam Muhammed Bin Saud, 1<sup>st</sup> edition, 2005).
- [http://www.arabiclanguageic.org/view\\_page.php?id=1324](http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=1324) > seen on 28 October 2020. <
- Ibn Jinni, Abu Al-Fath Al-Musuliy, *Al-Khaşā'ish* (Cairo: Al-Hai'ah Al-Masriyyah Al-'Ammah Lilkuttub, 4<sup>th</sup> edition, 1997).
- Ibn Khaldun, Abd Al-Rahmān Bin Muhammed, *Al-Muqaddimah* (Damascus: Dar Al-Balkhiy, 1<sup>st</sup> edition, 1983).
- Ibn Manzūr, Jamal Al-Din Mohammed Bin Mukrim, *Lisān Al-'Arab* (Beirut: Dar Sadir, 3<sup>rd</sup> edition, 1994).
- İşler, Emrullah, *Arapça Öğreniminde Türkçeden Anlam Bilgisi Düzeyinde Yapılan Olumsuz Aktarım*, (Ankara Üniversitesi Tömer Dil Dergisi, 1996).
- İşler, Emrullah, *Türkçede Anlam Kaymasına Uğrayan Arapça Kelime ve Kelime Grupları*, (İstanbul: Türk Vakfı, Dünyası Araştırmaları, 1997).
- İşler, Emrullah, *Türklerin Arapçanın Ünlülerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri* (Ekev Akademi Dergisi, 2001).
- İşler, Emrullah, *Türklerin Arapçanın Ünsüzlerinde Karşılaştıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*, (Ekev Akademi Dergisi, 2001), p.247.
- Majma' Al-Lughah Al-'Arabiyyah, *Al-Mu'jam Al-Wasūt* (Cairo: Dar Al-Da'wah, 2<sup>nd</sup> edition, 2004).
- Muhammed, Ali Abd Al-Wahid, *Al-Kalimat Al-Muqtaradah Min Al-Lughah Al-'arabiyyah Fi Al-Lughah Al-Turkiyyah: Dirasah 'ihsa'iyyah Taqabuliyyah*, (Risalah Majsttir, Ma'had Al-'ulūm Al-Tarbawiyyah, Jāmi'ah Jumushahata, Turkey).

- Özgeçit, Namık, *Arapça ve Türkçe 'de Ünlü ve Ünsüzlerin Birbirlerine Etkisi-Karşıtsal Çözümleme-* Gazi Üniversitesi Yabancı Diller Anabilim Dalı Yüksek Lisans Tezi, 2017.
- Özgeçit, Namık, *Arapça ve Türkçe 'de Ünlü ve Ünsüzlerin Birbirlerine Etkisi-Karşıtsal Çözümleme-*( Gazi Üniversitesi Yabancı Diller Anabilim Dalı Yüksek Lisans Tezi, 2017). p.58.
- Rabia Çelebi, *Türkçe'ye Giren Arapça Kelimeler Sözlüğü*, (İzmir, Dokuz Eylül Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, 1999.
- Rysli, Muhammed Hakim, *Al-Naql Al-Salbi Fi Al-Nusus Al-Mutarjamah Min Al-Malawiyah 'la Al-'Arabiyyah Lada Al-Darisin Al-Maliziyyin: Dirasah Wa Tahlil (Risalh Docturah, Qism Al-Lughah Al-'arabiyyah, International Islamic University Malaysia, 2016).*
- Saleh, Mukhimer, *Al-'alfaz Al-'arabiyyah Fi Al-Lughah Al-Turkiyyah*”, *Majallah Majma' Al-Lughah Al-'arabiyyah*, Damascus. Issue 1, 1989.
- Saville-Troike, Muriel, *Introducing Second Language Acquisition*, (London: Cambridge University, 2012).
- Sha'ban, Ibrahim, *Al-Ta'thir Wa Al-Ta'athur Baina Al-Lughah Al-'arabiyyah Wa Al-Lughah Al-Turkiyyah*: [http://www.arabiclanguageic.org/view\\_page.php?id=1324](http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=1324)
- Sini, Ismail, Ishaq Mohammed Al-'Amin, *Al-Taqabul Al-Lughawiy Wa Tahlil Al-'Akhtā'* (Riyadh:Jami'ah Al-Malik Su;ud, 1<sup>st</sup> edition, 1982).
- Yavuz, Abdülbasit, *Türkçedeki Arapça Kelimeler*, (Antalya, 2016).

## Guidelines to Contributors

*At-Tajdid* is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to [tajdidiium@iium.edu.my](mailto:tajdidiium@iium.edu.my)

# At-Tajdid

*A Refereed Arabic Biannual*

*Published by International Islamic University Malaysia*

---

**Volume 26    July 2022 / Dhu al-Hijjah 1443    Issue No. 52**

---

## **Editor-in-Chief**

Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

## **Editor**

Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

## **Editorial Board**

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

## **Language Reviser**

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

## **Administrative Staff**

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi